

اليوم ففسره وفاقته فذكره ان افصح ما لفظه اللسان واوضح ما تبحر به البيان  
وحيث ما علمه الانسان فلم من لا يذكره العيان وتقدرا لمن يلقى في التاب خير  
امن اني انبى انتم القيمة الاية

**خطبة من تأليفنا طاهر**

الحمد لله القوي الذي لا يلفه ممل ولا ضعف اوتي الذي ليس له عينه بتدليل ولا خلف العظم  
الذي لا يشغره نعم ولا وصف الجرم الذي لا ينقض خيرا به العرف احمد على شكوه  
نعمه وفضله وعود من غضبه بجزيل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له كلمة فضاعها على جميع الكلام وشعبه وفق لها حيرة الانام وبعده  
جعلها عام الاسلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله انزل له بيان حجه ورك  
بوعلى زمان منجبه فاشمع الدعوة من كان له قلب وادبع الجملة من رضية الرب  
سأل الله عليه وعلى الله المضطرب من عبادته وخبايته الخنازين انصرته وانهاد  
صدرة بلوغه بها هاية مرادة اليق  
**الناس لروى كل مولود للراي**  
وانوكل مني للراي والراي على الدنيا حرض الراي فكل متاعها الاذهب ولا  
يكن خير من الحساب على ما ثبت في مسطور الجاهل الا وان الموت يصرع العاين في حال  
الامال ويدر على المتربون زلال الاحوال وازال الشكوك في وشك الانتفال وورد

السوية والملوك موارد الوبال وقدر زور غمرانه في انهم يهتدون حذانه  
بارواح صغارهم وكبرهم في تلعب واعوانه لا يزل عن نفوسهم ولا يرحم وسلاطانه  
غالبهم لا يغلب فما الاعتدال رحيم الله بلان قد حزين عن القدر لم القناع  
وحسنت بوشك فاني لم الاطاع وان تم ضيغها من سلف من الاوزير وان يتبعها  
ما اجازت من الاموال والمين والظالم الذي بعد الزمان والتميز والحق الباقين من  
بالمضين فاي ارب تفرح المنايا وصيدن واي شمل لم تصح العز الباعدين واي منزل  
لم تفلو الايام جديده واي محفل لم تقبل الاحكام مشيد في اليها السامع لما  
اصف واقول والقانع نفسه بما نفع بالعرش الخول ما اذا انتظرو الاطلاع وتبر نص  
وبما اعساك من وزلا ذنوبك تخلصك بالملوك وقدرت لك احكام فاعيدك بطوله  
روح راحتك وعلقك على غيرك حيا لله وسئلك عما تلج من الدنيا  
شواغله واخر جك من سعة المالك الوطن الي الضيق الملو وحش وكن نطقت متمت  
بجوعك وعلاك من ههنا يقين ما سميت يدك تقسم بين حشر الارض وهو امما  
اليوم وجور الساعة وفيها يوم بغير الصرايح وتدخل المرزيعان يوم تظهر  
الفضايل وتجد الجنايا يوم توبع الفرائض وتسبب العبرك يوم تهاو الشراير  
وتضاعف المسرات يوم تبدل الارض عير الارض والسماوات يوم يقض المظالم